

مجلة المعجمية - تونس

ع 8

1992

نحو خطة منهجية لوضع معجم ثنائي متخصص : تطبيق على اللسانيات

بقلم : محمد حلمي هليل

يهدف البحث إلى وضع خطة منهجية تفيّد من معطيات اللسانيات والمصطلحية وما استجد في المعجمية يمكن الاهتداء بها في وضع المعاجم الثنائية المتخصصة (انجليزي-عربي مثلا) . ويتخذ البحث من اللسانيات مثالا للتطبيق .
ويطرح البحث خطة العمل في نقاط محددة :

1 - مستخدم المعجم :

ان المعجم الثنائي المتخصص لن ينجح اذا حاول اشباع حاجات كل فئات المستفيدين منه (انظر 47: 1983, Tomaszczyk, 1983, Moulin) لاختلاف هذه الحاجات وتنوعها؛ لذا يلزم :

(أ) النظر الى مجموعة المستفيدين من المعجم واحتياجاتهم المهنية أو الاكاديمية . وهؤلاء يمكن تقسيمهم الى :
- المترجمين الذين يترجمون الكتب اللسانية المتخصصة (بفروعها المختلفة) من لغة اجنبية الى العربية .

- المؤلفين للكتب اللسانية (بفروعها المختلفة) باللغة العربية .
- المترجمين الذين يقومون بترجمة البحوث والمقالات في المجالات المتخصصة باللغة العربية .

- كتاب البحوث والمقالات اللسانية في المجالات المتخصصة باللغة العربية .
- داسي اللسانيات باللغة العربية والمكلفين بالاطلاع على مراجع باللغة الاجنبية .

- مدرسي اللسانيات الذين يقومون بتدريس المادة باللغة العربية .
- القائمين بالتدريس للغة العربية لغير الناطقين بها والدارسين لبرامج اعدادية لتدريسها مستقبلا .

- المهتمين بالدراسات اللسانية التقابلية من الباحثين ومدرسي اللغات .

كما يمكن تقسيم الدارسين حسب مستواهم العلمي الى :

- المبتدئين

- ذوي المستوى المتوسط

- ذوي المستوى المتقدم

- المتخصصين

فكل مجموعة وكل مستوى يقتضي أسلوباً معجمياً خاصاً .

(ب) أهداف الاستعمال :

تتنوع الاهداف من :

(1) قراءة وفهم ؛ (2) كتابة بالعربية ؛ (3) ترجمة الى العربية .

وتحدّد (أ) و(ب) اختيار المداخل ودرجة الشمول والتغطية لمواد المعجم .

وبالنظر الى حقل اللسانيات نجد أربعة معجمات ثنائية اللغة هي :

1- انجليزي - عربي : الخولي (1982) ، وباكلا وآخرون (1983) .

2- فرنسي - عربي : المسدي (1984) ، وبركة (1985) .

وقد تتّسع الاهداف وتعدّدت فيها فنرى أنّ باكلاً ومن معه مثلاً (ص ح)

يهدف الى :

1- المساهمة في توحيد مصطلحات علم اللغة الحديث على مستوى الوطن

العربي .

2- مساعدة القارئ العربي في متابعة ما يكتب باللغة الانجليزية في حقل

علوم اللغة الحديثة .

اما الخولي فيتوجه بمعجمه (ص IX) «لدارسي اللغة الانجليزية والمتخصصين

فيها ولدارسي العربية والمتخصصين فيها ولعلماء اللغة والراغبين في ترجمة البحوث

اللغوية من الانجليزية الى العربية» . ونشك فيها إذا كانت هذه المعاجم - وهي

والحق يقال معاجم رائدة في الحقل - قد حققت أهدافها .

فالجمع بين أهداف متعددة في حدود معجم واحد عيب من العيوب التي

يجب ان نتلافها وذلك للصعوبة العملية في التنفيذ مما يتسبب في العجز عن إفادة

المستعمل للمعجم .

2 - حجم المعجم :

يتأثر حجم المعجم بعوامل كثيرة منها :

أ- مستوى المستعمل للمعجم: فإذا كان من الدارسين المبتدئين مثلاً دفعنا هذا إلى اختيار المصطلحات الرئيسية الشائعة والتعريفات الموجزة وانتاج معجم متوسط الحجم .

ب- طبيعة عمل المستفيد من المعجم: فمعجم المترجم مثلاً يختلف في طبيعته عن المعجم الذي قصد به الفهم، فهو لا يعنى بالمصطلح فحسب بل أيضاً بالمرکبات (Compounds) والمتلازمات المصطلحية (Terminological Collocations) وبقدر من المعلومات النحوية والصرفية .

أما إذا كان المعجم للمتخصصين فإن ذلك يستدعي المعالجة المستفيضة والتعريفات الكاملة والتغطية الشاملة مما يستهلك الوقت والمال والجهد ويقتضي كبر حجم المعجم .

وقد اقترحت الايزو (ISO) ألا يتجاوز عدد المصطلحات في المعجم المتعدد اللغات ألف مصطلح . ونرى أننا في حقل اللسانيات وغيره وباتباع الوسائل التقليدية يطول انتظارنا كمتخصصين ومترجمين للعشور على المقابلات العربية، لذا نقترح ان تظهر المعاجم المتخصصة الموجهة للعارفين بالحقل والمترجمين في شكل مسارد تعريفية منتظمة حتى نلحق بالركب، ونقهر مشكلة التحديث، ونتلافى العشوائية في اختيار المداخل . فكثير من المصطلحات اللسانية مما نحن في أمس الحاجة اليه غير موجود في المعاجم اللسانية المتاحة (انظر الفهري 1984) . والمعجم الكبير الشامل يستغرق السنين لاتمامه، بل إن الفترات تطول بين كل طبعة وأخرى، أضف إلى ذلك أن هذا المعجم بعد صدوره لن يكون حديثاً، وبذا تقل أهميته بوصفه أداة من أدوات فهم العلم المعني وترجمته .

3- التوثيق :

ليس ثمة مرجع كامل متكامل في حقل اللسانيات يمكن اعتباره موسوعة شاملة تغطي الحقل برمته، لذا فالحاجة ماسة إلى قائمة مستفيضة من المراجع للإحاطة التامة الدقيقة بمفاهيم الحقل وتعريفاتها قبل البدء في اختيار المقابلات العربية ووضع المعجم المتخصص .

ونلاحظ في المعاجم المتاحة (انجليزي - عربي) ما يلي :

أ- معجم باكلاً وآخرين (1983): نلاحظ أن قائمة المراجع الانجليزية محدودة . فهي تعتمد أساساً على :

1. Pei's Glossary of Linguistic Terminology
2. Pei and Gaynor's Dictionary of Linguistics.
3. Macleish's Glossary of Grammar.

Hartmann's Dictionary of Language and مع إضافات من معجم
Linguistics

وأما قائمة المراجع العربية فهي محدودة للغاية .

أما قائمة المصادر في الخولي (1982) فبالرغم من ثرائها في الجانب الانجليزي فإنها تعد فقيرة في الجانب العربي (قارن قوائم المصادر في باكلاً والخولي بقائمة المسدي (1984) وبركة (1985) وانظر ايضا قائمة المراجع في Hartmann 1973-b, Richards et al, 1985)

إن الموارد المحدودة للبيانات المصطلحية في معجم متخصص لحقل متلاحق النمو كاللسانيات له أثره في الجانب الانجليزي في المعجم المقترح إعداداه من حيث:

أ - طبيعة المصطلحات التي يضمها المعجم (شروع استعمالها، حدائتها مثلا).

ب - المعاني الخاصة بكل مصطلح .

ج - المتلازمات المصطلحية والمركبات .

د - التعريفات

د - المقابلات العربية المقترحة .

أما في الجانب العربي فلا يساعد ذلك على حسن الاستغلال والافادة من ذخيرة المقابلات المقترحة من جانب ثقافة الحقل والتي قد تكون صالحة (انظر مصلوح 1986).

ولا يتضح في المعجمين على أي أساس اختيرت المراجع الانجليزية او العربية او المداخل التي ضمها المعجمان أو لاي مستوى من مستويات التخصص أو المستفيدين أعيد المعجمان . وإذا ما قارننا ذلك بمعجم Crystal (1985/80) أتضح لنا أن Crystal توجه بمعجمه للعاملين في مهنة التدريس للأجانب وكذلك للدارسين في حقل اللسانيات في مرحلة الإجازة (الليسانس) وعلى أساس هذا الاختيار تم انتقاء المداخل والمعاني التي سيضمها المعجم والتي سيلاقيها الدراس دوما في مرحلة دراسته (انظر الصفحات V - XI في طبعة 1985).

إننا في عالمنا العربي في حاجة إلى معاجم مختلفة ومنها المعجم اللساني الشامل والمعاجم في فروع اللسانيات من صوتية ولسانيات تطبيقية وغيرها وكذلك معاجم أولية للدارسين وأخرى للمترجمين وفي كل الأحوال علينا ان نضع تخطيطا مدروسا لاحتياجاتنا من المصادر حتى تكون عوننا لنا في تعريف المصطلح وانتقاء المقابل العربي. ويمكن أن نصنف هذه المصادر (هليل 1983، 1987 (أ)، Hartmann, 1973 - a) إلى :

1- المراجع الأحادية اللغة (الانجليزية):

أ- المعاجم العامة (مثال Crystal, 1987; Meetham, 1969)

ب- المعاجم العامة (مثال Crystal, 1985)

ج - معاجم لفروع الحقل (الصوتيات، النحو، اللسانيات التطبيقية وغيرها مثال : Richards et al, 1985, Onishi, 1981)

د- معاجم خاصة بمدارس لسانية معينة (النحو التحويلي، مدرسة براغ وغيرها مثال : Ambrose - Grillet, 1978; Vachek, 1960)

هـ- مسارد مصطلحية (الحقل ككل أو فروع منه مثال : Mackay, 1970; Lyon: 1987)

و- مصطلحات مقيسة (مثال American Standard Acoustical Terminology, 1960)

2- المراجع الثنائية اللغة (انجليزي - عربي مثلا):

أ- المعاجم العامة (مثال، الخولي 1982).

ب- معاجم لفروع الحقل (اللسانيات التطبيقية، مثال الخولي 1986).

ج- مراجع مكتوبة باللغة العربية وبها مقابلات أو مسارد للمصطلح الاجنبي (في اللسانيات عامة أو في حقل من حقولها، مؤلفة أو مترجمة. مثال خرما 1978، هليل 1985).

د- مسارد مصطلحية (مجامع، افراد، هيئات، مقالات وبحوث) في اللسانيات عامة أو حقل من حقولها.

هـ- الادبيات المجهولة: (المصطلحات ومقابلاتها العربية الواردة في الدوريات والمجلات العربية المتخصصة ذات المستوى الرفيع. مثال، مجلة اللسان العربي).

4 - العمل المعجمي اللفظي، والعمل المعجمي المصطلحي:

إن أهم شيء بالنسبة إلى المصطلح ليس شكله الخارجي كعلامة لغوية ولكن

ما يكمن وراءه من مفاهيم ، ومن ثم أصبح المفهوم محور الأنشطة المصطلحية . وإذا كان المضمون المعجمي ليس له حدود معينة في اللغة المشتركة ، فالمفهوم - أو المعنى الكامن وراء المصطلح في نطاق منظومة مفهومية - يمتاز عما يجاوره من مفاهيم ، فهو وسيلة من وسائل ترتيب الفكر - أو عنصر من عناصره - يستعمله المتخصصون في تواصلهم ، في حين أن المضمون المعجمي (Lexical content) للكلمة أو التعبير المستعمل في اللغة المشتركة لا يستعيد مفهوما .

ثمة فرق بين الكلمة والمصطلح . فالعناصر التي تتميز بالدلالة الخاصة (Special reference) في حقل من حقول التخصص هي مصطلحات هذا التخصص وهي التي تكوّن في مجموعها مصطلحيته (Terminology) ، أما تلك التي توظّف للدلالة العامة (General reference) فتعرف بالكلمات (Words) وتكون في مجموعها المفردات Vocabulary (انظر : 75 : Sager, 1980) ويضرب Sager (75 : 1980) مثلا موضحا بتعريفه التالي للأسد بصفته حيوانا :

"a zoological lion is predetermined as a quadruped, a vertebrate, a mammal etc.

«مقرّر سلفا أن الاسد حيوان من ذوات الاربع ، فقاري ، ثديي» :

وان السياق لن يغيّر من أيّ من هذه الصفات ؛ فالمصطلحات هي علامات مباشرة لكيان معين خارج حدود اللغة . وبين هذه العلامة (كلمة أو مصطلح) والكيان المسمّى ليس ثمة علاقة غير علاقة التخصيص أو التسمية العَمْدِيَّة (Sager 1980 : 287) . كما يميّز فلبر (Felber 1983) بين الكلمة والمصطلح «فالكلمة رمز لغوي يتألف من صيغة ومضمون تضمهما وحدة لا تنفصم ، وقد تتسم معاني الكلمة بالتعدد اي بظلال مختلفة للمعاني ولا بد أن يتوفر للكلمة قدر كبير من المرونة حتى تلبي كل حاجات التواصل في اللغة المشتركة ، بيد أن المعنى المحدد إنما يثبته السياق اي ان عماد الكلمة سياقها . أما المصطلح فهو رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والمفهوم (وهو معنى من المعاني يمتاز عن المعاني الأخرى داخل نظام من المفاهيم) ، فلكل من المصطلحات والمفاهيم وجود قائم بذاته إذ أن قصر مصطلح على مفهوم ما عملية مقررة سلفا . فللمصطلحات والمفاهيم معنى واحد أو أكثر (يلحق بمفهوم واحد أو أكثر) ، واعتمادا على ما للمصطلح من معنى محدد يتم الحاقه بنظام محدد من المفاهيم ويظل هذا المعنى المحدد لصيقا به حتى إن استخدم خارج النظام . ولهذا يعتمد المصطلح بشكل غير مباشر على نظام المفاهيم الذي ينتمي اليه» .

يتضح لنا انه علينا ان نميز بين العمل المعجمي اللفظي (Lexicography) والعمل المعجمي المصطلحي (Terminological lexicography) أو ما يعرف الآن بالمعجمية المصطلحية (Terminography). فالمعجمي المهتم بالمصطلح يتحرك في اطار المفاهيم وصيغها ونظمها والعلاقات القائمة بينها، اي ان حركته او توجهه هو من المفهوم الى التسمية وليس من اللكسيم (Lexeme) الى التعريف. والمفاهيم تنبثق من السياق الموسوعي (Encyclopaedic context) لامن السياق اللغوي، وهذا فرق آخر (انظر 331 : 1988 Knowies ، 598 : 1979 Riggs) ومن ثم نجد ان الحاجة ماسة الى وصف او تعريف المفاهيم بكل دقة ووضوح ودراسة العلاقات القائمة بينها في المعجم الخاص وهذا يتيح لنا:

(أ) تلاقي التباين في التعريفات المصطلحية للمفهوم الواحد او لنفس المصطلح في المعاجم المختلفة (انظر Grinov 1989 وقد قام بمسح مائتي معجم خاص في حقل معرفي واحد).

(ب) وضع حد للاعتقاد بأن مرادفة المصطلح الاعجمي المدخل بمصطلح عربي هي نوع من التعريف، وتلك هي السمة الغالبة على معظم معاجمنا العلمية العربية المختصة في العصر الحديث. فالمصطلحات العلمية والفنية لها «خصوصيات دلالية مضبوطة» وهذا هو ما يميز معجم اللغة العامة عن المعجم الفني (انظر ابن مراد 34-35 : 1986).

5- النظام المفهومي والنظام الالفبائي :

ان المفهوم او المصطلح - كما تشهد بذلك المدارس المصطلحية - لا يقوم وحدة منفصلة بذاتها بل هو جزء لا يتفصل عن منظومة المفاهيم وعلاقات ترابط بين هذه المفاهيم (سبب/ نتيجة، كل/ جزء، تتابع زمني، مادة/ نتاج وغيرها). لذا وجب في معالجة هذه المفاهيم معجميا تثبيت موقع كل مفهوم من منظومة المفاهيم وفقا للعلاقات المنطقية والوجودية مثلا بين هذه المفاهيم (انظر، 1985 Picht & Draskau، 1984 Felber). ومن ثم نشأت فكرة المعجم المفهومي الذي يختلف عما هو معروف بالمعجم الالفبائي.

إن النظام الالفبائي هو النظام المتبع في معاجمنا الفنية، ونقصد به ادراج المصطلحات الاجنبية تبعا لهجائها الفبائيا مع مقابلاتها العربية بتعريف او بدون تعريف دون النظر الى الصلات المنعقدة بينها. وقد نعت هذا النظام بأنه «الفوضى المنظمة» (Grinov, 1989)، إذ أن من معايه ترتيب المفاهيم ترتيبا تعسفيا لا يسمح

بتمثيل المفاهيم تمثيلا مترابطا . فهو لا يظهر اي نوع مجد من العلاقات غير العلاقة العشوائية لادراج كلمات لها نفس الجذر. فالعلاقات القائمة بين المفاهيم وشبكاتها تمثل عنصرا هاما في عملية فهم المصطلح وتعريفه ومن ثم ايجاد المقابل المناسب له في العربية بل والحد من الترادف والتحكم في نظم الاحالة وحصر المصطلحات التكاملية (Complementary terms) ومثالها في اللسانيات narrow trascription /broad transcription, deep structure surface structure/ (graded المتضادات المتدرجة) antonyms ومثالها high, mid, low/pitch

ومن ثم فإن ما نحتاج اليه في حقل اللسانيات هو نظام او وسيلة لعرض نظم المفاهيم والعلاقات المتداخلة بين المفاهيم قبل البدء في تعريفها . ويمكننا في هذا الصدد اللجوء الى المكاتز (thesauri) أو - وهذا أسهل عمليا - الى التصنيفات الواسعة (Broad classifications) لتوضيح المفهوم ، فالمصطلحات أجزاء من نظام محبوك النسيج (انظر في ذلك Felber, 1984 و Picht & Draskau و Riggs, 1979 و إتييم 1987).

ويجدر هنا الاشارة بوجه خاص الى معجم في حقل غير اللسانيات وهو معجم (1979) Godman et al المفهومي . يعالج واضع المعجم في قسمه الاول 1300 مصطلح اساسي مستعمل في كل فروع العلوم وحوالي 8500 مصطلح فني في الجزء الثاني تشمل العلوم العامة والفيزياء والكيمياء وعلم الحياة وقد صنفت كلها على هيئة المكنز المعجمي (thesaurus) حيث رتبت حسب علاقات القربى بينها في المعنى . وقد اشير فيه الى كل حقل بنظام شفري (AA . AB) وداخل كل حقل رتبت المصطلحات حسب الارقام التسلسلية (AA 404, 405....) مثال NB 008 amplitude, NB. 009 intensity (صفحة 451).

وتشير (NB) إلى حقل Wave Motion (حركة الموجة) وتشير 008 و 009 إلى الرقم التسلسلي للمصطلح . والسهم إلى الاحالة إلى مصطلح سبق ذكره:

NB 008 amplitude¹ (n.) The maximum displacement, on either side of a mean position, of an oscillating particle, e.g. the amplitude of a pendulum is half the length of its swing; in a wave it is the displacement between the rest or zero position and a crest (or a trough). In wave motion it is the displacement of a particle in a material medium or in free space. The amplitude of a wave motion determines the amount of energy carried by a wave. WAVE MOTION.

NB 009 intensity¹ (n.) the quantity of energy, carried by a wave motion, passing per unit solid angle in unit time. It is measured in watts per steradian (W sr-1).the symbol for intensity is I. - intense (adj.) ↑ WAVE MOTION

فالمعجم لا يتبع النظام الالفبائي في عرض المصطلحات لكنه زود في آخره بكشاف الالفبائي يسهل البحث عن المصطلح . فنحن هنا بصدد المعجم المفهومي مع الكشاف الالفبائي .

اما النوع الآخر فهو المعجم الالفبائي في عرضه للمصطلحات والمبني على دراسة المفاهيم . ويمكننا ان نطلق عليه المعجم الالفبائي المفهومي . وثمة نوعان من هذا المعجم :

أ - الالفبائي المفهومي ، المعتمد على الاحالات : ومثاله معجم (Hartmann, 1973 - b) ومنه مثال : المصطلح Lexical item

LEXICAL ITEM A unit of the vocabulary of a language such as a word, phrase or term as listed in a dictionary. It usually has a pronounceable or graphic form, fulfils a grammatical role in a sentence, and carries semantic meaning. meaning lexeme lexeme.

ونجده تحت حرف (L) . ويجيل السهم مستعمل المعجم الى مصطلحات أخرى متصلة بالمصطلح موضوع البحث .

ب - الالفبائي المفهومي غير المعتمد على الاحالات . ومثاله معجم (Crystal, 1980) ، ومنه مثال : المصطلح Contour

contour A term used in SUPRASEGMENTAL PHONOLOGY, particularly by those phonologists working within the American tradition, to refer to a distinctive CONFIGURATION OF PITCHES, TONES, OR STRESSES in an UTTERANCE. Several types of contour are recognised, e.g. 'primary', 'secondary' and 'terminal' contours, which relate to major patterns in the analysis of INTONATION, or the notion of **stress contour** in GENERATIVE phonology, which refers to a sequence of stresses assigned through the application of the transformational CYCLE. See Hyman 1975: Ch. 6; Bolinger 1975: Ch. 3.

ويستقل كل مدخل في هذا المعجم وحدة قائمة بنفسها تعالج فيه كل العلاقات القائمة بين المفاهيم . فليس ثمة احالة الى أي مدخل آخر لاكمال عرض المعنى فلا نجد اسهما او عبارة (انظر، راجع . .) بل نجد ترابطا في مدخل واحد . وقد صنف المعجم حسب المداخل العريضة لكنه لم يتحل بكشاف الالفبائي عن المصطلحات في متن النص الشارح للمدخل بل استخدم الفن الطباعي في ابراز هذه المصطلحات فحسب (الحروف البارزة والحروف الكبيرة) .

6 - التعريف :

نعني بالتعريف هنا الوصف اللفظي لمفهوم ما يسمح بالتفريق بينه وبين مفاهيم اخرى داخل منظومة مفاهيم . وتنحصر اهمية التعريف في :

أ - ترسيخ نظام تواصلية بعيد عن اللبس بين المتخصصين في الحقل في البلد العربي الواحد وبين الدول العربية ودول العالم الخارجي .

ب - تحديد موقع المصطلح في منظومة من المصطلحات المتصلة وبذلك ينقل للعربية نظام من انظمة المعلومات .

ج - التعريف المنضبط الدقيق للمصطلح الاجنبي يتيح لنا تحديد المقابل المناسب في العربية وبذلك يسهل وضع حد لفوضى المصطلح وتعدده ويتحقق تنسيق المصطلح او تقييسه في اللغة العربية . فتبادل المعلومات الصحيح على المستوى القومي او العالمي ركيزته ان يكون للمفهوم نفس المعنى بالنسبة الى كل من يسهم في العملية الاتصالية ، والتعريف هو المرجع والحكم .

التعريف الوافي :

من اللازم معجميا ان يتناول التعريف الواضح خصائص المفهوم الضرورية والصالحة للتعرف على محتواه والتفريق بينه وبين المفاهيم الاخرى (انظر في ذلك Sager, 1980: 70 و Nedobity, 1983 و Felber, 1984: 160) .

وقد قمنا بدراسة المصطلح اللساني من حيث التعريف ووجدنا ان التعريفات المعجمية تعاني من ثلاث علة (هليل 1987 - ب) ربما وجدناها في حقول اخرى كذلك وهي :

(أ) العتمة ؛ (ب) قصور التغطية ؛ (ج) الافتقار الى الدقة .

مثال (أ) : Collocation .

التعريف / أن تتتابع الكلمات في الجملة وفقا لنظام معين .

فكلمة «مُعَيَّن» لا تساعد على توضيح المفهوم الذي يشير اليه المصطلح ولا

تحدد خصائص التابع .

مثال (ب) : Paralinguistics

التعريف / دراسة الاشارات الجسمية التي تصاحب الكلام .

وهنا يقتصر تعريف المصطلح على احد معانيه أو إحدى خاصيات المفهوم

الذي اسند اليه . فالمصطلح يشير الى :

1 - التنوعات في نغمة الصوت ؛ 2 - المظاهر الحركية .

مثال (ج) : Loan translation

التعريف / كلمة مترجمة عن لغة اخرى . لا يشير المصطلح الى كلمة فحسب بل يمكن ان يكون عبارة او جملة قصيرة وهو قبل كل شيء نوع من الاقتراض يتم فيه ترجمة كل مورفيم او كلمة بما يقابلها في لغة اخرى .
شروط التعريف الوافي :

(أ) الوضوح : ينبغي أن نصل في التعريف الى اكبر قدر من الوضوح وذلك بالتعريف الدقيق لخاصيات المفهوم . فهذه الخاصيات هي التي تساعدنا على تعيين الحدود الفاصلة بين مفهوم وآخر (Sager, 1980: 70)

(ب) الدقة : بما ان تحقيق التواصل الآمن من اللبس هو من اهم اهداف اللغة الخاصة بالدقة تصبح متطلبا رئيسيا من متطلبات لغة التعريف . لذا فالمعايير الفاصلة بين المفاهيم يجب ان تكون حدودها مقننة بكل صرامة (انظر هذه المعايير في حقول مختلفة في 63 - 62 : Akhmanova, 1974)

(ج) الاكتمال : ان تعدد المعاني من السمات البارزة للمصطلح اللساني (Glaser, 1985: 345) ولذلك يصبح من اللازم ان لا تمثل التعريفات معنى واحدا او وجهه نظر واحدة وألا تتحيز لمدرسة فكرية بعينها او لساني بعينه وإلا أدى ذلك الى المقابل المبهم او الناقص (انظر في المعاجم الفنية والعلمية 112 - 110 : Manuila, 1981)

7 - خصائص المفاهيم والاتساق في لغة التعريف :

بدراسة العلاقات المفهومية المترابطة في شبكاتها يمكننا تحديد الخصائص الرئيسية الضرورية للتعرف على المفهوم وهذا مما يساعد على اتساق لغة التعريف وسهولة الفهم والاستعمال .

أمثلة من اللسانيات :

- (مسمى معين) لأعضاء تشريحية Cricoid cartilage
- (مسمى معين) لظاهرة فيزيائية Frequency, intensity
- (مسمى خاص ب) آلة أو جهاز مستعمل في البحوث الصوتية

Spectrograph

- عملية يستخدم فيها الجهاز Spectrography

- نتاج عمل الجهاز Spectrogram

- عملية فسيولوجية airstream mechanism

- فرع من فروع الحقل acoustic phonetics
- ظاهرة او انطباع سمعي Pitch, loudness
- نظرية من النظريات اللسانية Motor - theory, distinctive feature theory
- وحدة تجريدية (فارقة) Phoneme, morpheme
- وحدة محققة (تنوع في هيئة الوحدة) allophone
- خاصة صوتية acute/ grave
- تنوع لغوي dialect, sociolect, standard
- تصنيف ثنائي stress - timed/, Syllable-timed, animate/ inanimate
- مصطلح مستعمل في تصنيف السواكن Bilabial fricative
- (أ) حسب المخرج bilabial
- (ب) حسب كيفية النطق fricative
- مصطلح مستعمل في تصنيف الحركات high, front, rounded
- (أ) حسب مدى ارتفاع اللسان high
- (ب) حسب الجزء المتحرك من اللسان front
- (ج) وضع الشفتين rounded
- قاعدة نحوية Raising, re - write rule
- وحدة تقوم مقام وحدة اخرى adjectival, adverbial
- فقد المقدرة على aphasia, agraphia, alexia
- أثر صوت في آخر assimilation, nasalization
- تتابع من الوحدات Cluster, geminate, tone - group
- وحدة زمنية / كتابية / تركيبية msc/ graph/ phrase, clause
- وحدات تقسيمية في شكل هرمي foot, syllable
- مختصرات CV, IC, PSG
- مقارنة لسانية Bloomfieldian, Chomskyan
- لواحق وسوابق لها معنى خاص dia -, allo -, macro -, micro

8 - التعريف والشواهد الايضاحية المصورة :

نحتاج في بعض الاحيان الى الاشكال التوضيحية التي تكوّن صوراً أو مخططات لتوضيح التعريف . ويخلو كثير من معاجمنا المصطلحية من هذا العنصر الهام ولم

يستغل أي من واضعي معاجمنا اللسانية المتاحة هذا العنصر.

أمثلة تحتاج إلى الشاهد الإيضاحي المصور في اللسانيات:

— أعضاء الكلام (الحنجرة، الأحبال الصوتية، الحنك اللين، اللهاة، اللسان، وتقسيماته . . وغيرها).

— الآلات (الصوتيات التجريبية) (رأس الطيف، الطيف الصوتي، رأس الحنجرة، والصور الناتجة. قارن في ذلك (Onishi, 1981).

— المخططات: الحركات الأساسية (cardinal vowels)، مخططات الحركات - التفريع الشجري (في النحو التحويلي) - تعاريج التنغيم وعلاماته - مخططات التراكيب (تحليل المكونات constituent analysis، النحو التحويلي) - تحليل الخصائص المميزة (Distinctive Feature Analysis) وغيرها.

ويلزمنا هنا المقارنة بالمعاجم التالية: (Macleish, 1971) بالنسبة إلى النحو وكذلك (Hartmann, 1973 - b و Nicolosi et al 1978) بالنسبة إلى الكلام واللغة والسمع و (Onishi, 1981) بالنسبة إلى الصوتيات (وانظر أيضا هليل، 1983).

إن الأشكال التوضيحية هي وسيلة من وسائل توضيح التعريف لكنها لا تغني عنه فهي تسهم في تقييس تفهم المصطلح ومن ثم تسهم إلى حد كبير في اختيار المقابل له. فالشاهد الصوري يمكن القارئ من إدراك أكمل وأدق وأسرع للمفهوم المراد تعريفه وخاصة في توضيح العلاقات التابعة أو المكانية. فالوسائل البيانية ومثالها الجداول والرسوم تساعدنا في سهولة ويسر على إدراك العلاقات القائمة بين المفاهيم (انظر Gropper, 1963) شريطة أن تتسم هذه الأشكال:

1 - بالتركيز على المفهوم المعنى وعلى العناصر الجوهرية لتمييز المفهوم عن المفاهيم الأخرى والاتجاه المستعمل في التفاصيل، لذا تفضل الرسوم على الصور لسهولة التحكم فيها وإبراز العنصر المراد إبرازه (انظر Landau, 1984: 112 - 113).

2 - بالخلوص من اللبس في التفسير وقد يسهم التجريد إلى حد كبير في نقل المفهوم وخاصة في الرسوم التشريرية. كما أن استعمال الأسهم والأرقام كفيصل بالتخلص من اللبس (انظر: The Oxford - Duden Pictorial English Dictionary).

9 - الاحالات في التعريف:

في المعجم الألفبائي المبني على دراسة المفاهيم في حقل اللسانيات وربما في غيرها من الحقول:

1 - إذا وجد في التعريف مصطلح فني مذكور في مكان آخر من المعجم فلا بد أن يشار إلى مكان شرح هذا المصطلح وتعريفه وذلك باستخدام الأرقام أو الحروف البارزة أو أي وسيلة أخرى مبسطة حتى تضمن لمستخدم المعجم فهم التعريف .

2 - الإشارة إلى المفاهيم المتصلة بالمفهوم المعرف مثال ذلك :

Situation, Discourse, Text (Richards, 1985 معجم text (see also Context of Linguistics)

3 - الإشارة إلى معنى المصطلح في مدرسة أو نظرية لسانية معينة . مثال ذلك : phrase فإن لها معنى محددًا في المدرسة التقليدية (traditional) والمدرسة التوليدية (generative) (انظر Crystal, 1980. Nicolosi, et al 1978)

4 - الإشارة إلى الحقل الذي استعمل فيه المصطلح أو إلى فرع من فروعها ، وهي ميزة انفرد بها معجم (Crystal, 1980) وتلاه في ذلك معجم (Richards et al 1985) مثال :

register (1) A term used in PHONETICS to refer to the VOICE QUALITY produced by a specific physiological constitution of the LARYNX. Variations in the length, thickness and tension of the VOCAL CORDS combine to produce (in singing) the differences between soprano, contralto, tenor, bass, etc. voices, and also (within one person) such differences as between 'head' ('falsetto') and 'chest' voice. Some phoneticians use the term in a functional way in relation to speech, to refer to types of PHONATION which the speaker varies in a controlled manner (as in CREAKY and BREATHY voice). See Catford 1977: Ch. 6; Abercrombie 1967: Ch. 6.

(2) In STYLISTICS and SOCIOLINGUISTICS, the term refers to a VARIETY OF LANGUAGE defined according to its use in social SITUATIONS, e.g. a register of scientific, religious, FORMAL English. In HALLIDAYAN linguistics, the term is seen as specifically opposed to varieties of language defined according to the characteristics of the user (*viz* his regional or class DIALECT), and is given a sub-classification into FIELD, MODE and MANNER of DISCOURSE. See Gumperz & Hymes 1971: Ch. 1; Lyons 1977b: Ch. 14.

إذ أن الدلالة قد تختلف باختلاف فرع الحقل . فدلالة المصطلح قد تكون واحدة في فروع كلها أو متشابهة في فرعين أو أكثر ومختلفة في البقية .

5- الإشارة الى علاقات التضاد (المتدرج منها وغير المتدرج) والترادف :

- مثال التضاد المتدرج (high/ low/ mid (tone or Pitch)

- مثال التضاد غير المتدرج aspirated/ unaspirated

- مثال الترادف nuclear syllable/tonic syllable

10 - ظواهر جديرة بالعناية من الناحية المعجمية :

على المعاجم المصطلحية الا تقتصر على الوحدات المعجمية ذات الكلمة الواحدة فحسب بل ينبغي ان تشمل على الوحدات المتعددة الكلمات (multi - word units) أيضا (انظر: 219 - 218 ، Kocourek, 1981) فالمصطلحات المتعددة الكلمات تكون جزءا كبيرا من المصطلحات الكائنة بل إن صوغ هذا النوع من المصطلحات هو احدى سمات المصطلحية الحديثة . وتمثل هذه المصطلحات انواعا من الترابط تتمثل في :

أ- ثبات التسلسل ؛

ب- ثبات المعنى وتفرده ؛

ج - شيوع الحدوث .

كما تشمل :

أ- المركبات (compounds)

ب - المتلازمات المصطلحية (Terminological Collocations)

ولذلك أثر كبير في حقل ترجمة لغة الاهداف الخاصة وفي التمثيل المصطلحي معجميا وفي إعداد معاجم اللغة الخاصة (انظر 151 : Picht, 1987) .
وهذه التجمعات من الكلمات ليست بالتجمعات الحرة (Free combinations) كما هو الحال في اللغة العامة ، بل إن الفحوى المعلوماتية فيها تتغير بتغير العناصر المكونة للمصطلح ولذلك تأثير في القصد الاتصالي (Communicative intention) ومن ثم اكتسبت اهميتها واصبح من اللازم عليها اشتغال المعجم الخاص عليها (انظر Sager, 1980) .

أ- المركبات الالزامية (Obligatory compounds) :

تتكون هذه المركبات من عنصرين او اكثر وتجمع بين كلمات مستقلة بذاتها ويكون في احد عناصرها (النعته adj) تحديد للمعنى الذاتي لعنصرها الآخر وهو ما يشار اليه بنواة المركب (nucleus) التي تشير الى الفئة (category) التي ينتمي اليها

المركب وهي العنصر الثابت ، أما العنصر المقرر او المحدد فهو العنصر القابل للتنوع .

مثال من حقل علوم الكمبيوتر: analog/ home/ mainframe

digital/ electronic/ computer

مثال من حقل اللسانيات، stress/ group, contrast, mark, change, degree, shift, rule; word/ sentence/ stress

هذه المركبات لها كل صفات المصطلحات وينبغي معالجتها على أنها مداخل مستقلة في المعجم الالفبائي او وحدات منفردة داخل المدخل الواحد او ما يعرف بعش المصطلحية (terminology nest) أي الجزء الذي تعالج فيه المركبات والعبارات التي تحوي مدخل الكلمة المفتاحية (Key word) ويمكن أن تدرج حسب الترتيب الالفبائي مع احلال العلامة : محل الكلمة المفتاحية .

ويمكن عن طريق الحاسب الآلي أن نحول التعابير المركبة الى اجزائها المكونة واعادة ترتيب اجزائها الى أي نظام مرغوب فيه ، فيمكن للبرنامج أن يحول Sequence Adj + Noun (التسلسل صفة + اسم) إلى Noun + Adj sequence (اسم + صفة) .
مثال hybrid computer ← computer, hybrid ويمكن للمركب حينئذ ان يظهر اما تحت hybrid واما تحت computer واما تحت كل منهما ، وهذه ميزة لها قيمتها في الكشف (انظر في ذلك 161 : Vollnhals, 1982) .

ب - المتلازمات المصطلحية (Terminological collocations)

يشير مصطلح التلازم (Collocation) في اللغة المشتركة الى التلازم المؤلف الحدوث للوحدات المعجمية (lexical items) . ويرجع الأصل في دراسة هذه الظاهرة اللغوية الى لغة الأغراض العامة (انظر هليل 1988) . وقد بدأت دراسة التلازم في لغة الأغراض الخاصة ترى النور (انظر 150 : Picht 1987 ، حيث يميلنا Picht الى مرجعين كتب بلغة غير الانجليزية) .

ويتميز التلازم عن التجمع الحر (Free combination) بخاصتين :

أ - قيود الابدال الترادفي : ونقصد بهذا أن امكانية إبدال الفعل المرافق للاسم stress مثلا بمرادف آخر مقيدة . فلا نجد مرادفا مقبولا في الانجليزية غير Place . put (on)

ب - الحدوث المتكرر : وهو الفيصل في الحكم على المتلازم وإحدى صفاته المتأصلة : فهو الذي يقفز الى الذهن مباشرة اي انه حلقة اتصال وثيقة تتداعى فيها المكونات وبسبب تكرار حدوث هذه التجمعات عرفت بالمتلازمات او التجمعات

الثابتة (Fixed combinations) . ومن أمثلة المتلازمات في حقل اللسانيات : المصطلح
:Stress

- free, fixed, bound, lexical, main, strong, weak, primary, secondary,
tertiary, silent/ stress.

- lexical, compound, nuclear/ stress rules.

والحاجة ماسة الى المسح المعجمي للمتلازمات في شتى الحقول المعرفية .
فالمتلازمات جزء لا يتجزأ من اللغة الخاصة . فالمتخصصون في كل الحقول وكذلك
الكتاب والمترجمون يحتاجون الى اكثر من مسارد المفردات في الحقول المتخصصة .
فالاسم مثلا قد يستعمل مع الفعل او الصفة مع الاسم لتتقل مفهوما معينا (انظر
Baten, 1987) . وتزداد أهمية هذه السوحداث في معجم الترجمة حيث يحتاج المترجم
الى استعمال المتلازمات المطابقة والمقبولة للمتلازمات الاجنبية التي يتقلها الى لغة
الام . فهو في حاجة الى :

1 - فهم التلازم .

2 - ايجاد المقابل واستعماله .

ويشير روبرتز (1984) Roberts الى انعدام وجود المعاجم الأحادية أو الثنائية
التي تعالج ظاهرة التلازم أو ما يسميه السلاسل الأفقية الخاصة (Specialized syn-
tagms) . ويشير هلاتي Helati أيضا (37 : 1988) الى فقر المعاجم التقنية في معالجة
التلازم . ومن التجارب الجديرة بالدراسة ما قام به (1984) Roberts في حقل
الاقتصاد ودراسته للمتلازمات المصطلحية في هذا الحقل مستعينا بالحاسب الآلي .

11 - الرموز والاختصارات :

وفقا لتوصية الايزو (ISO/R 1087) يعد المفهوم «أي وحدة فكرية يعتبر عنها
عادة بمصطلح أو رمز حرفي أو أي رمز آخر» . وبما أن بعض اللغات الخاصة ومنها
اللسانيات تستخدم شفرات مكتوبة او نظاما اتصاليا كاملا اشبه في خصوصيته
باللغة الاصطناعية يصبح من اللازم ان يولى هذا النظام من الرموز والاختصارات
العناية في المعجم . والاختصارات والرموز المستعملة للتعبير عن المفاهيم في هذا
الحقل كثيرة وبدونها لا يمكن تحليل الصوت او الكلمة او الجملة . وتختلف هذه
الرموز باختلاف المدرسة الشارحة . ان هذه الرموز هامة للفهم وكذلك لترجمة
النصوص اللسانية (انظر في ذلك مثلا - 4 : 1971 : Macleish و - b : 1973 : Hartman
- 14 : 1978 : Ambrose - Grillet iii - xiii)

12- الجانب اللغوي :

يعنينا هنا الشكل اللغوي الذي يتحقق به المصطلح في الحقل الخاص وطريقة نقله الى العربية :

أ - الاسرة الاشتقاقية او الصيغ المتصلة (Related Forms): قد يكون لغياب الملاحظات النحوية في المعاجم المتخصصة ما يبرره، إلا أن ثمة بعض المصطلحات التي يلزم في معالجاتها تحديد خصائصها اللغوية وعلاقة ذلك بمعناها ومقابلها العربي . ومن الامثلة على ذلك :

collocate (V) -

(1) ولها اسمان مختلفان في المعنى يستلزمان مقابلين عربيين، وهما collocation

(n) / collocability (n)

derive (V)

(2) ويشتق من هذا الفعل صفتان مختلفتان في المعنى تستلزمان مقابلين

عربيين، هما : derived structure, derivational affix

(3) الفرق بين معنى الصفتين المشتقتين من الاسم Velum (n) وهما velic/ velar

(4) تستخدم بعض المصطلحات بصفة (adj) واسمًا (n) بل واسما في صيغة

الجمع :

lateral, fricative, nasal (adj)

a lateral, a fricative, a nasal (n)

laterals, fricatives, nasals (n. plural)

ويتميز معجم (Crystal 1980) في مداخله بادراج كل الصيغ الاشتقاقية .

ب - طرائق نقل المصطلح الى العربية :

ونقترح في هذا الصدد :

- التخلي عن الوقوف امام الدخيل مما يؤدي الى بذل الجهد وضياح الوقت

والجدل المقيت ووجوب اللجوء اليه في حالات وجود الفراغ المصطلحي

(Terminological gaps) أي غياب المفهوم في اللغة المنقول اليها او في حالة تشابه

المفاهيم وتداخلها بين اللغتين .

- تجنب التعريب الجزئي او تطعيم عناصر اجنبية في المصطلح لها وظيفة معينة

وتمثل مفهوما محددًا في اللغة المنقول منها .

مثال : صرفيم مقابل لـ morpheme

فالجمع بين العنصرين العربي والاعجمي لا يؤدي الى نقل دلالة المصطلح اذ

ان للعنصر eme دورا هاما في الحقل بنيت عليه مصطلحات اخرى مثالها grapheme phoneme, lexeme وغيرها .

- تحديد الاحوال التي تستوجب استعمال الترجمة والتي تستوجب التعريب (او الاقتراض) ، واللجوء الى التعريب في الحالات التي يمكن للمصطلح المعرب ان يحل محل عدة ترادفات أو مصطلحات عربية مقابلة . مثال : المورفيم بدلا من / صَيَغَم ، صَرْفِيَم ، صرفية مجردة ، وحدة صرفية ، صرفية .

- استبعاد النحت ، فدمج عنصرين او صهرهما في العربية قد يؤدي إلى تعثر الفهم إذ تفقد العناصر المنحوتة أو المنصهرة في العربية كيانها ويصعب التعرف عليها وفهمها بل إنها تكون غير مانوسة للمستعمل وباعثة على الغموض مثال : نقحرة (استبدالها بالنقل الحرفي مثلا) .

- التحرر من استعمال المقابلات التراثية مقابلات لمصطلحات الاجنية إلا بعد التحقق مما ترمز اليه من مفاهيم .

- دراسة بنية المصطلح من حيث الجذور واللواحق والسوابق ومعناها في الحقل الخاص وايجاد الصيغ المقابلة لها في العربية وذلك بعد تحديد المفاهيم التي تعبر عنها في الحقل . مثال لواحق :

(1) - in - , dis - , a (الوظيفة : التضاد المتدرج وغير المتدرج) .

(2) - Pre - / post - (الوظيفة : التسلسل مكانيا أو زمانيا) .

(3) - allo (الوظيفة : التنوع في الهيئة) .

ونرى حصرها وادراج قائمة بها وبمعانيها تمثلا بما هو حادث في بعض المعاجم ومنها المعجم الطبي الموحد (1983) حيث أثبتت السوابق واللواحق ومقابلاتها وتم الالتزام بها إلى حد كبير وقد ذكرت في اول المعجم ، وكذلك معجم الخطيب وحتى (1988) ويشمل قائمة من الجذور واللواحق والسوابق ضمت في الصفحات (469 - 491) مع مقابلاتها العربية في حقل الطب . اما في اللسانيات فلدينا (Nicolosi, et al, 1978) وقد ادرجت فيه السوابق واللواحق مداخل في المعجم تتبع النظام الالفبائي ، وكذلك مسرد Zemlin 1981: 637 - 655 بالنسبة الى علوم الكلام والسمع ، و Calvert (1980) في الاجزاء المعنونة Review Vocabulary في كل فصل من فصول الكتاب وهو خاص بالصوتيات ، وكذلك مسرد Borden (1980)

(283 - 273) كما تجدر الافادة من بحث Stein (1985) الذي يعنى بصياغة الكلمة ومعالجتها المعجمية .

محمد حلمي هليل

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

ثبت المراجع

أ- المراجع العربية :

- ابن مراد، ابراهيم (1986) «المشاكل المنهجية في نقل المصطلح العلمي الاعجمي الى العربية تطبيق على «معجم مصطلحات علم النبات» مجلة المعجمية 2 : 31 - 47
اتيم، محمرد أحمد (1987) بناء المكانز وتطويرها . تونس . الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، مركز التوثيق المعلومات .
باكلا، محمد حسن وآخرون (1983) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي - انكليزي وانكليزي - عربي) بيروت : مكتبة لبنان .
بركة ، بسام (1985) معجم اللسانية (فرنسي / عربي) مع مسرد ألفبائي بالالفاظ العربية ، طرابلس : جروس .
خرما، نايف (1978) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة الكويت - سلسلة عالم المعرفة .
الخطيب، احمد شفيق، وحتى ، يوسف (1988) قاموس حتى الطبي للجيب (انكليزي - عربي) . بيروت : مكتبة لبنان .
الخرولي ، محمد علي (1982) معجم علم اللغة النظري (انكليزي - عربي مع مسرد عربي - انكليزي) بيروت : مكتبة لبنان .
نفسه (1986) معجم علم اللغة التطبيقي (انكليزي - عربي مع مسرد عربي - انكليزي) .
الفهري ، عبد القادر الفاسي (1984) «المصطلح اللساني (معجم انكليزي - فرنسي - عربي)» اللسان العربي (23) .
المسدي ، عبد السلام (1984) قاموس اللسانيات (عربي / فرنسي ، فرنسي / عربي) مع مقدمة في علم المصطلح . تونس : الدار العربية للكتاب .
مصلوح ، سعد (1986) «رصيد مصطلحي بغير استشار» ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا ، تونس من 7 - 10 جويلية / تموز 1986
المعجم الطبي الموحد (1983) اتحاد الاطباء العرب ، ط 3 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . سويسرا / ميليفانت .
هليل ، محمد حلمي (1983) «المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة : دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي» اللسان العربي (21) .
نفسه (1985) (ترجمة) برتيل مالبرج . الصوتيات . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : الخرطوم .

نفسه (1987 - أ) «دراسة معجمية حول المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات» اللسان العربي (28).

نفسه (1987 - ب) «ضبط المصطلح عن طريق تعريفه» حلقة العمل في مجال التقدم الجاري في البحث اللساني في البلاد العربية، اليونسكو، 8 - 11 ابريل 1987، الرباط.
نفسه (1988) «معجم المتلازمات اللفظية: خطوة نحو النهوض بالترجمة» المؤتمر العلمي الأول للترجمة، بغداد 28 - 30 نوفمبر 1988.

ب- المراجع الأعجمية

- Akhmanova, O., and Ogapova, G. (1974) *Terminology : Theory and Methods* Moskov. Moscow State University.
- Ambrose-Grillet, J. (1978) *Glossary of Transformation Grammar* Rowley, Moss : Newbury House.
- American Standard Acoustical Terminology* (1960) American Standards Association.
- Baten, L. et al (1987) "Looking at Collocation from the point of view of terminology" in *TermNet News* (17).
- Borden, G.J., and Harris, K.S. (1980) *Speech Science Primer : Physiology, Acoustics and Perception of Speech*. Baltimore : Williams & Wilkins. (pp. 273-283).
- Calvert, P.R. (1980) *Descriptive Phonetics*. New York : Brain C. Decker.
- Crystal, D. (1980) *A First Dictionary of Linguistics and Phonetics*. London : Deutsch.
(1985) *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*. 2nd ed. London : Blackwell.
(1987) *The Cambridge Encyclopedia of Language*. Cambridge : Cambridge University Press.
- Felber, H. (1983) "The general theory of terminology. A theoretical basis for information" in *Cahiers de la documentation/Bladen Voor de documentatie* 37, n° 2/3 : 85/91.
(1984) *Terminology Manual*. General Information Programme and UNISIST, Unesco International Centre for Terminology (Infoterm). Paris/Wien.
- Gläser, R. (1985) "Terminological problems in linguistics, with special reference to neologisms" in *Lexicographica, Series Maior 1, Lexeter' 83 Proceedings* ed. R.R.K. Hortmann. Tübingen: Niemeyer, 345-51.
- Godman, A. and Payne, E.M.F. (1979) *Logman dictionary of Scientific Usage*. London : Logman.
- Grinov, S.V. (1989) "Some problems of terminological dictionaries and their classification" *Unesco ALSED-LSP Newsletter*, Vol. 11, n° 2 (27).
- Gropper, G.L. (1963) "Why is a picture worth a thousand words", in *AV Communication Review*, Vol. 11, n° 4 : 75-95.
- Hartmann, R.R.K. (1973-a) *The language of Linguistics* Tübingen : Tübingen Beiträge zur linguistik.
- Hartmann, R.R.K. and Stork, F.C. (1973-b) *Dictionary of Language and Linguistics* London : Applied Science Publishers.
- Helati, P. (1988) "Contrastive analysis of terminological systems and bilingual technical dictionaries" in : *International Journal of Lexicography* 1, 1 : 32-40.
- ISO. *Vocabulary of Terminology..* Genève : ISO, Jan. 1969 (ISO/R 1087-1069).
- Knowles, F.E. (1988) "Lexicography and terminography: a rapprochement?" in : M. Snell-Hornby (ed.) "ZüriLEX' 86 Proceedings. Papers read at the EURALEX International Congress, University of zürich, 9-14 September, 1986. Tübingen :

- Francke Verlag. 329-337.
- Kocourek, R. (1981) "Prerequisites for an applicable linguistic theory of terminology" in **Proceedings of the 5th Congress of L'Association Internationale de la Linguistique Appliquée, Montréal, 1978**. Publications of the International Centre for Research on Bilingualism A-16 Québec: Les Presses de l'Université Laval.
- Landau, S.I. (1984) **Dictionaries. The Art and Craft of Lexicography**. New York : The Scribner Press.
- Lyons, J. (ed.) (1970) **New Horizons in Linguistics**. Harmondsworth : Penguin Books.
- Mackay, I. (1987) **Phonetics : The Science of Speech Production** 2nd ed. Boston : Little, Brown and Company.
- Macleish, A. (1971) **A. Glossary of Grammar and Linguistics**. New York: The University Library, Grosset and Dunlop.
- Manuila, A. (ed) (1981) **Progress in Medical Terminology**. Basel : S. Karger.
- Meetham, A.R. (ed) (1969) **Encyclopedia of Linguistics, Information and Control** (2 vols.) Oxford : Pergamon.
- Moulin, A. (1983) "LPS dictionaries for EFL learners". in R.R.K. Hartmann (ed) **Lexicography : Principles and Practice** London : Academic Press.
- Nedobity, W. (1983) "The general theory of terminology: a basis for the preparation of classified defining dictionaries, in **Dictionaries** 5: 69-75.
- Nicolosi, L. et al (1978) **Terminology of Communication disorders, Speech, Language, Hearing**. Baltimore : Wilkins.
- Onishi, M. (1981) **A Grand Dictionary of Phonetics**. Tokyo : The Press, Phonetic Society of Japan.
- The Oxford-duden Pictorial English Dictionary**. Oxford : Oxford University Press, 1981.
- Picht, H. (1987) "LPS Phraseology" **META** 32, 2 : 149-155.
- Picht, H. and Draskau, J (1985) **Terminology : An Introduction**. The University of Surrey : Guildford Surrey.
- Richards, J. et al. (1985) **Logman Dictionary of Applied Linguistics**. London : Logman.
- Riggs, F.M. (1979) "Terminology for the Social Sciences" **Infoterm Series 6. Proceedings of the International Symposium on theoretical and Methodological Problems of Terminology**. Moscow 1979-11-27/30. K.G. Saur. München/New York/London/France.
- Roberts, R.P. (1984) "Contextual dictionaries for Language for special purposes" in A.K. Pugh and J.M. Vlijn (eds). **Reading for Professional Purposes**. London Heinemann.
- Sager, J.C. et al (1980) **English Special Languages**. Wiesbaden : Brandstetter.
- Stein, G. (1985) "Word-formation in modern English dictionaries" in R. Ilson (ed.) **Dictionaries, Lexicography and Language Learning** **ELT Documents** : 120. Oxford : Pergamon.
- Tomaszczyk, J. (1983) "On bilingual dictionaries" in R.R.K. Hartmann (ed.) **Lexicography : Principles and Practice**. London : Academic Press.
- Vachek, J and Dubsky', S (1960/1966) **Dictionnaire de Linguistique de l'école de Prague**. Utrecht Antwerp : Spectrum.
- Vollnhals, O. (1982) "Technical dictionaries retrieved from a data base" in **META** 27, 2 : 158-166.
- Zemlin, WR. (1981) **Speech, and Hearing Science : Anatomy and Physiology**. 2nd ed. Englewood Cliffs, N.J. : Prentice Hall.